

جديد | باب لا يسب الرجل والديه | الجزء الثاني

أحمد النقيب

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله وكفى وصلاة وسلاما على عباده الذين اصطفى اللهم صل وسلم وبارك على النبي المصطفى وعلى
الله واصحابه ائمة الهدى ومن تبعهم الى يوم اللقاء ثم اما بعد - 00:00:00

آآ مشاهدينا الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. لا زلتنا في هذا الباب الماتع الذي بوه الامام البخاري عليه رحمة الله فقال باب لا
يسب الرجل والديه بعض العلماء يقولوا بان الله هنا هي النهاية - 00:00:18
والحقيقة بان هذه اللام هي النافية ومعنى النفي هنا افضل ليس من جهة ان الفعل الذي بعدها يكون مرفوعا ولكن آآ النفي يدل على
ان الامر قد ثبت واستقر يعني الامر ده ثابت ومستقر - 00:00:41

اذا الاصل ان الانسان لا يسب والديه ده الاصل يبقى لا يسب الرجل والديه. اذا بينفي ان الرجل بيسبب والديه. لان ده هو الاصل
ماشي فالنهي يكون عن شيء آآ آنت لا ينبغي ان تفعله - 00:01:05
لانك ربما تفعله لكن الاصل ان الانسان لا يسب والديه فهذا امر مقرر ولذلك كان النفي هنا اوجه من ماذا؟ من معنى النهي ولو قلنا بانها
محمولة على النهي معنى - 00:01:28

ليس محمولة على النهي آآ نحو وتركيبة آآ فالنهي متوجه الى سب الوالدين او احدهما وهذه المسألة بسطتها في المجلس الفائز
ويكون النهي متوجها الى ما يكون سببا في الحق السب لهما - 00:01:47
لان الوسائل لها احكام المقاصد ايضا ما كان سببا في حرام فهو حرام. ما كان سببا في حرام فهو حرام ولذلك ثبت في الصحيح ان
النبي صلى الله عليه وسلم نهى عنه - 00:02:13

كاتب الربا فكاتب الربا واكله ومؤكده نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك وقال لهم سواء الرجل الذي يكتب عقد الربا هو لم يأخذ
الربا ولم يقل الربا ولكنه كتب العقد - 00:02:31

فكتابة العقد سبب في وقوع ماذا؟ الربا فصار سببا في حرام. فما كان سببا في حرام كان ذلك سبب ماذا؟ حراما وهذا في كل نظير
وستتكلم في هذه المسألة ان شاء الله بالتفصيل الان - 00:02:58

آآ قال عبدالله بن عمرو بن العاص قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من اكبر الكبائر ان من اجبار الكبائر ان يلعن الرجل والديه
نبدأ ننظر الى هذه الجملة كلمة - 00:03:17

ان للتاكيد ان للتاكيد ولو قال النبي عليه الصلاة والسلام من اكبر الكبائر ان يلعن الرجل والديه لكان المعنى مستقيما ولكن اراد النبي
صلى الله عليه وسلم ان يبيشع لعن الوالدين وان يذكر انها من اكبر الكبائر ان يؤكده - 00:03:39

اكتد هذا المعنى وبيشعه وذلك عن طريق كلمة انا. وقول النبي صلى الله عليه وسلم من اكبر الكبائر فيها دلالة على ان الكبائر ليست
على درجة واحدة ولكن هناك كبار بعضها اكبر من بعض وكبار بعضها اقل من بعض - 00:04:07

دي مسألة مهمة جدا يعني زميلا يعني احد الزملاء في الجامعة آآ قال لي بان قريبة له خلعت الحجاب قلعة الحجاب وبدت بشعرها
حاسرة وقالت بانه ليس هناك نص في القرآن ولا في الحديث - 00:04:33

يقول بان الحجاب فرض كالصلوة والصيام وو الى غير ذلك. سبحان الله فامر الله تبارك وتعالى المؤمنات ان يدنبن عليةن من
جلابيهم. والادناء ان ترخي المرأة جلبابها على جبيبها وصدرها - 00:04:57

ليس المقصود ان يأتي النص بالقول بان الحجاب فرض وان الحجاب واجب كالصلوة والصيام لا الحجاب واجب والصلوة واجبة

والتوحيد واجب وصلة الارحام واجبة ولكن بعض هذه الواجبات تأكروا من بعض - 00:05:19

فالتوحيد واجب ولكنه اكدر من الصلاة والصلوة واجبة. ولكنها اكدر من الزكاة والزكاة واجبة ولكنها اكدر من صلة الرحم واصغر من صلة الرحم وهكذا في كل نظير وهكذا في كل نظير - 00:05:47

وكذلك المحرمات هناك بعضها اشد من بعض فالشرك حرام وعقوق الوالدين حرام ورمي القاذورات في الطريق بغيت اصابة الناس بالمكره حرام والسباب حرام ولكن بعض هذا الحرام اشد من بعض - 00:06:11

اذا عندما نقول شيء حرام ليس معنى ان كل الحرام درجة واحدة وعندما نقول هذا واجب ليس معناه ان كل الواجب درجة واحدة ف الحديث هذا الباب من اكبر الدلائل على ان الكبائر ليست في درجة واحدة - 00:06:37

ولكن بعضها يعلو بعضها يعلو بعضه فقول النبي صلى الله عليه وسلم ان من اكبر الكبائر والكبير فعيلة تقيلة يعني في اللغة يقولون بان الكبيرة فعيلة من الفعل كبر - 00:06:56

يكبر كبر يكبر بمعنى عظم وجسم عظم وجسم عظم وجسم عظم وعندما نتأمل قول الله عز وجل كبر مقتا عند الله ان تقولوا ما لا تفعلون يبقى كبر مقتا عند الله اي عظم - 00:07:19

مسألة عظيمة والمقت هو شدة الغضب يبقى عظم مقت الله عز وجل عندما نقول شيئاً نحن لا نفعله ويقال كبر الامر اذا عظم واشتد اذا عظم واشتد وكبارا - 00:07:45

وكبر كبيرة وكبارا ومنه قول الله عز وجل ومكرروا مكرراً كباراً اي مكرراً جسدياً مهولاً والكبيرة في اللغة معناها اللام الشديد الكبيرة في اللغة معناها اللام الشديد واللام الشديد او اللام العظيم هو المنهي عنه شرعا - 00:08:10

يبقى لو قلنا كبيرة يبقى معناها اثم شديد منه عنه شرعاً وعرفوا بعض اهل العلم يعني العلماء عرفوا الكبيرة طالما هو اثم شديد عظيم، منه عنه شرعاً بان الكبير ما كان فيه حد في الدنيا - 00:08:40

ما كان فيه حد في الدنيا زي الجلد او قاطع اليد او القتل او الرجم او ما الى ذلك ما كان في حد في الدنيا او عيد في الآخرة وعيد تهديد او عذاب او نحو ذلك - 00:09:01

حت الشرع على ترك الكبائر. قال تعالى ان تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه نكفر عنكم سيناتكم وندخلكم مدخلاً كريماً. آ في صحيح مسلم ايضاً ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الصلوات الخمس والجمعة الى الجمعة كفارة لما - 00:09:18

يبينهن ما لم تغش الكبائر يبقى الانسان في بحبوحة في حياته ما كان متبعاً عن الكبائر. مم. واعظم هذه الكبائر الشرك بالله والعياذ بالله. اذا قول النبي صلى الله عليه وسلم ان من اكبر الكبائر فيه بيان لخطورة ما سيأتي وفيه تبشير - 00:09:38

لهذه الكبيرة ما هي هذه الكبيرة الخطيرة التي اكدر النبي صلى الله عليه وسلم على بشعتها قال ان يلعن ان يلعن الرجل والديه واصل اللعن في اللغة هو الطرد والابعاد من الخير - 00:10:06

يبقى الترد والابعاد من الخير لما نقول الطرد والابعاد من الخير دي معاني آ لا علاقة لها بالمحسوسات ولكن آ هذه معاني متعلقة بغير المحسوسات ولو نظرنا الى مثل هذه المعاني في اللغة نجد ان اصل هذه المعاني - 00:10:35

هي معاني على محسوسات يعني معظم المعاني على غير المحسوسات اصلها معاني على محسوسات ثم انتقلت من المحسوس الى غير ماذا؟ المحسوس دي مسألة تحتاج ايضاً الى دراسة لو ان هناك انسان له نفس طويل في الدرس المعجمي - 00:11:05

ولهذا يقولون في اللغة لعنة الكلب او الذئب. يعني ايه؟ طردهه يبقى ده هو الاصل بتاع معنى الایه؟ الطرد. كانت في ماذا كانت في مثل الكلب او الذئب - 00:11:24

يبقى العنت والكلب بعد طردهه ولعنة الذئب معنى ماذا ايه؟ طردت اذا دى معاني محسوسة كان يستخدمها العرب ومن هنا قالوا لعن فلان فلاناً بمعنى سبه واخذاه طب ايه علاقة السب والخزي - 00:11:43

بطرد الكلب والذئب لأن لما الكلب يطرد اذا يحرم من الخير الكلب لما يطرد يحرم من الخير. طب هو حوالين الناس بيأكل وبيشرب ومبسط؟ طب لما يطرد يحرم من هذا الخير - 00:12:04

ولهذا قالوا بان اللعن والطرد منين؟ من الخير. واعظم الخير رحمة الله عز وجل ماشي؟ يبقى لما ندعى على حد ان هو يطرد من الخير يبقى ده سب ولا مش سب؟ اذا هناك علاقة بين اللعن وبين ماذا؟ وبين السب - [00:12:23](#)

اه ولذلك احيانا يسمى العقاب باللعنة يعني اليومين دول بعض الناس الجهلة يقول لك مثلا في هناك احداث حصلت في البلد ان القطرين دخلوا بعض وناس ماتت لان بينقلوا من بعض الفراعنة فلعنة الفراعنة نزلت عليهم فعملت المشاكل بتاعة القطارات - [00:12:45](#)

السفينة ماشية في امان الله راحت ملوحة قفلت قناة السويس عشان لعنة مين اللعن هذا طبعا هذا الكلام لا يجوز شرعا هذا الكلام لا يجوز شرعا لان اللعن هنا معناه نوع من العقاب والعذاب - [00:13:10](#)

احنا قلنا اللعنة لما ناخذ طرد من الخير فعندما تقع مثل هذه الاحاديث دي خير ولا شر هذه كلها احداث شر. ولهذا يقولون في اللواء اصابته لعنة اي نزل به عذاب - [00:13:29](#)

يبقى مسألة لعنة الفراعنة دي هي في الشرع خطأ لان العذاب لا يأتي من قبل الفراعنة وانما العذاب يأتي من قبل من؟ من قبل الله اذا خالف الناس الله عز وجل - [00:13:45](#)

اه في شرعه وامره وللدلالة على ان هناك علاقة بين اللعن وبين السب عندنا في الحديث النبي صلى الله عليه وسلم قال يلعن الرجل لا يلعن الرجل والديه. والامام البخاري ترجم الباب. فقال باب لا يسب الرجل ايه؟ ولبي - [00:14:01](#)

ايديا. اذا كان البخاري فسر اللعن بمعنى ماذا؟ بمعنى السب وهذا صحيح في اللغة كما ذكرت ويidel على ذلك ايضا ما ثبت في صحيح مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من الكبائر شتم - [00:14:21](#)

الرجل يعني الناس يشتموا بعض من الكبائر وايضا النبي صلى الله عليه وسلم في الصحيح قال سباب المسلم فسوق سباب المسلم فسوق فتححصل من ذلك ان اللعن آآسب والسب شتم - [00:14:40](#)

والشتم لا يليق بالمسلم بل يليق بالفاسق اي بالخارجين عن طاعة الله عز وجل ان من اكبر الكبائر ان يلعن الرجل ان يلعن الرجل ما قالش ان يلعن الرجل والمرأة - [00:15:04](#)

ودي مسألة طبعا بتحزن الناس اللي هم عندهم نوع من الفئوية يعني بعض الناس يقول لك لا احنا المشكلة ان ده مجتمع ذكور مجتمع ذكري الخطاب فيه كله للذكور. طب انتم عاززين ايه؟ عاززين الخطاب يبقى للذكور والاناث - [00:15:21](#)

طب يعني نعمل ايه في القرآن الكريم؟ ربنا بيقول يا ايها الذين امنوا ما قالش يا ايها المؤمنات يا ترى يبقى اذا الخطاب في القرآن ايضا خطاب ذكري فلنلغي القرآن الكريم - [00:15:40](#)

طب النبي صلى الله عليه وسلم عندما نهى عن آآمجاوزة الحد مع الوالدين ونهى عن سب الوالدين قال ان يسب الرجل ما قالش ان يسب الرجل والمرأة فيا ترى نلغي السنة حتى لا تكون السنة الذكورية؟ طبعا هؤلاء الناس ناس يغلب عليهم الجهل بشرع الله عز وجل - [00:15:55](#)

ونسأل الله تعالى ان يهدىهم. ولكن التسلیک المسألة هي ايه؟ تسلیک المسألة ان الرجل له القوامة وان الرجل هو المقدم في الامر فاذا كان الخطاب بلفظ الذكور ادرج النساء تحت لفظ الرجال - [00:16:19](#)

اندرج النساء تحت لفظ الرجال. لان الرجال لهن ستر ولهن وقاء. وهذا من محاسن الشريعة. ان من اكبر الكبائر ان يلعن الرجل والديه وسرق الحديث في مسألة والديه. وان النهي اما متوجهه - [00:16:41](#)

آآ الى آآسبهما او الى سب احدهما. قيل يا رسول الله وكيف يلعن الرجل والديه ايوه واحد اكبر دليل عندما قلت لحضراتكم بان لهن هي ماذا؟ هي النافية لان ما فيش حد بيسب والديه. ده مسألة ده ده مسألة مقررة في الفترة - [00:17:01](#)

يعني ربنا جعل في النفوس المستقيمة احترام الوالدين يعني لو اتلقينا واحد مثلا بيتجاوز حدوده مع ابويه او مع عهدهم او مع احدهما في الحقيقة هو مخالف لسنة الله تعالى - [00:17:22](#)

قال في الكون مخالف لسنة الكونية التي جعل الله تبارك وتعالى الناس عليها. ولهذا قول الصحابة وكيف يلعن الرجل والديه هذا

استفهام تعجب فيه يعني ان المسألة ديت آا يعني آا - 00:17:38
سبع وقوعها يعني سبب التعجب هنا هي انها مسألة مستبعدة ازاي الكلام ده يحصل يا رسول الله؟ اذا الطبع الصحيح المستقيم يأب مثل هذا الصنيع ولذلك تعجب الصحابة من ذلك الامر - 00:17:58

لاستبعاد حصوله ووقوعه. النبي عليه الصلة والسلام يوجه الصحابة ويعلّمهم لانه لا يجوز تأخير البيان عن وقت الحاجة فقال يسب الرجل ابا الرجل. يبقى اتنين بيتكلّموا مع بعض راجل وراجل - 00:18:17

وطبعاً ممكّن نشتري الرجل ونحط بده مين؟ ست وسيادة الكلام في هذه المسألة لأن الكلام مش رجل بس. ايضاً المرأة. يعني ممكّن المرأة تسب امرأة اخرى في الحديث الصحيح انه ذكر للنبي صلى الله عليه وسلم امرأة صوامة قوامة ولكنها ايه؟ تؤذني جيرانها - 00:18:38

بلسانها تسبّهم بتشتمهم فقال النبي عليه الصلة والسلام هي في النار اذا مسألة السباب والشتائم آا سواء الى الوالدين او آا يكون سبباً في ان يسب الآخر الوالدين دي مسألة بتتأبى الفطر الصحيحة والقلوب المستقيمة - 00:19:02

النبي صلى الله عليه وسلم يعلم ازاي الانسان بيسب والديه قال يسب الرجل ابا الرجل لما تسب ابوه ايه اللي يحصل فيسب اباه انت ابن كاز يقول لك لأ ده انت اللي ابن كزا - 00:19:29

خلاص وسب امه فيسب امه يقول يا ابني كزا فيقول لك لأ ده انت يا ابني كزا. يبقى اذا آا كان سبك له سبباً في سب الآخر لابويك اذا ما كان سبباً في حرام فهو ماذا؟ فهو حرام. اذا النبي صلى الله عليه وسلم نستفيد من ذلك - 00:19:41

انه علم الصحابة وجههم وبين لهم ما اشكل عليهم. دي اول شيء الامر الثاني ان النبي صلى الله عليه وسلم بين المقصود بأفضل آا طريقة فبيشعه في نفسه ثم بشّع ما كان وسيلة اليه - 00:20:08

آا ومسألة آا تبشع ما كان سبباً الى حرام. المسألة ديت بتجر الى الحديث في آا الى يعني في الى قاعدة عظيمة قيمة فقهية اصولية وهذه القاعدة تسمى بقاعدتي السد الذرائع - 00:20:30

سد الایه؟ الذرائع اه وهذه القاعدة يتناولها آا الذين يتكلّمون في القواعد الفقهية آا ويجعلونها قاعدة فقهية فيقولون بان الامور بمقاصدها ويقولون آا ان الوسائل لها احكام المقاصد. الوسائل لا احكام المقاصد - 00:20:49

ويقصدون بذلك ان الوسيلة معناها الطريق المفضي الى تحصيل المطلوب. ده الوسيلة يبقى الوسيلة لايّه الطريق المفضي الى تحصيل المطلوب اه وذرائع جمعها ذريعة يبقى كل طريق طريق يعني طريقة يعني كل طريق يفضي الى تحصيل المقصود يسمى ماذا - 00:21:15

ذريعة ذريعة وذريعة وذريعة يسمى ذلك ايه؟ ذراع آا وبالاستعمال الفقهي والاصولي لكلمة الذرائع سارت الذرائع تطلق على الوسائل التي تفضي الى المفاسد لا الى المصالح صارت تفضي الى ماذا - 00:21:45

الى المسائل التي تفظي الى مفاسد لا الى مصالح. يبقى الوسائل التي تفضي الى مفاسد لا الى مصالح. ولهذا قالوا سد ماذا سد الذرائع سد الذرائع لانها طرق لا تفضي الا الى مفاسد - 00:22:10

فطالما طرق لا تفضي الا الى مفاسد فالشرع ماذا؟ سد هذه الطرق ولما نقول سد الظهراء معناه ايه؟ معناها منع الوسائل المؤدية الى المفاسد. دي معنى القاء القاعدة الاصولية عظيمة سد الذرائع في كلمة واحدة - 00:22:32

منع او سد الذراع معناه منع الوسائل التي تفضي الى حصول المفاسد الوسائل التي تمضي الى حصول المفاسد يمكن ان نقسمها الى قسمين القسم الاول ما كان في نفسه حراما - 00:22:54

يعني وسيلة حرام وهذه الوسيلة الحرام تفضي الى حرام كشرب الخمر يفضي الى تغييب العقل فشرب الخمر وسيلة افضت الى ماذا افضت الى حرام وهو تغييب العقل اذا نقول هذه الوسيلة وسيلة حرام - 00:23:19

وشرب الخمر حرام في ذاتي وهذه الوسيلة التي في ذاتها حرام افضت الى حرام فنقول ان المسألة دي كلها ايه؟ حرام. ده كل حرام فحرام ولا يجوز النوع الثاني النوع الثاني - 00:23:46

بتبقى هناك وسائل هي مباحة هي في الاصل مباحة ولكن قد تفضي الى حرام وقد لا تفضي الى حرام زي ايه؟ واحد بيزرع عنب العنابة حتى يأكل الناس العنب ولكن - [00:24:05](#)

ربما يستخدم هذا العنب في العصر لينتاج منه ماذا؟ الخمر لو انه زرع العنب من اجل عصره خمرا اذا هذا حرام قوله واحدا ماشي ليه؟ لأن الوسائل لا احكام المقاصد - [00:24:29](#)

اذا الوسيلة مباحة ولكن المقصود هنا ماذا حرام اذا الوسيلة تأخذ حكم المقصود. طب هو زرع العنب من اجل ان يؤكل اذا المقصود حلال والوسيلة حلال اذا لا بأس لكن يمكن لبعض الناس ان يستثري ذلك العنب من اجل عصره وانتاج خمرة. ولكن دون ان يكون هذا قصدي - [00:24:51](#)

اذا زراعة العنب جائزه وحلال حتى ولو كان هذا الامر ايه؟ موجودا. لأن انا لم ازرع الزرع من اجل هذا الامر انا بعت العنب بتاعي بعد ما بعت العنب بتاعي ناس اخدوه وبقعد ناس تانيين - [00:25:20](#)

وجعلوا منه خمرا لا علاقة لي بهذا الموضوع لكن لو علمتم بان هذا العنب سيستخدم في عصر الخمر فانه لا يجوز لي ان ابيعه الى من يستخدمونه خمرا ده حاجة منتهية وحاجة مفروغ منها. ولهذا الوسيلة المباحة - [00:25:36](#)

اذا كانت مفضية الى حرام فلا تجوز هذه الوسيلة. لا تجوز هذه الوسيلة حاجة تانية زورا تانية واحد عنده عقار وهو هياجره خماره ناسي يقعدوا فيها يشربوا الخمر هل يجوز - [00:26:01](#)

لا يجوز فتأجير العقار مباح ولكن شرب الخمر في هذا العقار حرام فاصبح الحرام واقعا بسبب هذا المباح. فيحرم هذا المباح. اذا نسد الذرعة دي نسد الذراع انها ستفضي الى ماذا؟ تفضي الى حرام - [00:26:21](#)

كذلك من هذا النوع ولكن شكل اخر اذا استعمل او اذا استعملت الوسيلة على غير ما اريد منها شرعا او عرفا اذا ما استعملت الوسيلة على غير ما اريد لها شرعا او عرفا - [00:26:42](#)

فلا يجوز ذلك الامر. نسد الذريعة ونقول بحرمة. زي ايه؟ زي النكاح النكاح المقصود منه شرعا هو التمتع بالمرأة وتمتع المرأة بالرجل. في مقابل صداق وبعد عقد زواج صحيح يبقى ده المقصود منه ايه؟ شرعا - [00:27:04](#)

طب لو ان انسانا تزوج من اجل تحليل المرأة لزوجها اذا المقصود ده احنا اوقعنا النكاح للمقصود شرعا ولا ده مش مخصوص شرعا؟ ليس هذا مقصودا ايه؟ شرعا. يعني واحد طلق زوجته تلات مرات - [00:27:27](#)

فهي راحت له قالت له حصل كزا كزا قال لها ولا يهمك تعال اجوزك يومين ثلاثة وبعد كده اطلقك وترجعي تاني لجوزك. هذا لا يجوز شرعا ليه؟ لأن المكلف هنا استعمل الوسيلة على غير القصد المراد شرعا - [00:27:48](#)

اذا لا تجوز هذه الوسيلة او يستعمل المكلف الوسيلة على غير ما وضعت له عرفا اذا لا يجوز ذلك الامر. زي ايه يا اخوانا؟ زي لو افترضنا ان واحد عنده عقار - [00:28:06](#)

وان اجرته منه ان انت تعامله مثلا آآ محل لصناعة آآ الطريسي الكوايخ باللغة العربية الكواوخ لكن اعلن ان كثيرا من المستمعين لا يعرفون كلمة الكواوخ. هيظنوها البطاريخ او ما الى ذلك - [00:28:23](#)

اللي احنا بنسميه طريسي بالبلدي فاجا يفاجأ تلقي دي مش برامييل طريسي. امال ده ايه ده! ده مصنع لانتاج الخمر. طب احنا عرفا ان العقد مكتوب فيه ان ان المحل ده سيستغل لماذا - [00:28:43](#)

للطريسي او يستغل في اي حاجة مباحة فاستغلها لشيء حرام. اذا هذه الوسيلة لا تصح. ويجوز لصاحب هذا المحل ان يفسخ ذلك العقد. بغير ضمان بغير ضمان ليه؟ لأن المكلف استعمل الوسيلة على غير ما وضعت له عرفا - [00:28:58](#)

اـه العلماء اختلقو في قاعدة سد الذرائع. يعني القاعدة سد الذرائع دي قاعدة اصولية لكن بعض الاستدلالات منها دخلت كقواعد فقهية زي الامور بمقاصدها. الامور بمقاصدي قاعدة فقهية وان كانت سد الذرائع ده قاعدة ايه؟ اصولية. بل بعض اهل العلم يجعلوها - [00:29:22](#)

اه مصدر اه مهم جدا من مصادر اه الاسميات الشرعي آآ كثير من الجمهور على اعتبار آآ العمل بقاعدة سد الذرائع. وهذا هو الحق.

بالفعل كلام الجمھور هذا هو الصواب. والقرآن والسنة - 00:29:50

سنة آآ النصوص اتت فيهما تؤيد هذه القاعدة آآ فحدث الباب اکبر دليل على تتبیت هذه القاعدة ان يسب الرجل ابا الرجل فيسب اباه
ويسب امه فيسب امه اذا هذا اعتبار لقاعدة ماذ؟ سد الذرائع والنصل واضح - 00:30:11

آآ وكذلك في قول الله عز وجل ولا تسبوا الذين يدعون من دون الله فيسبوا الله عدوا بغير علم. هم يعبدوا الاصنام لو قلت له ان
صنمك ده صنم بهيم وصنم کذا وكذا سيسألك انت - 00:30:37

طب ايه يطلع الله ايه ده ان بعض الحمقى يقول لك بان سب الاله ده لابد من سب الاله ما هو النبي عليه الصلاة والسلام عندما سب
الله المشركيين امن - 00:30:58

انهم لن يسبوا الله عز وجل فعندما كان الامر مقاربا انهم يسبون الله عز وجل فلا يجوز ان ينزل الله منزلة هذه الاله الفاسدة نهي عن
سب الاله تعظيمها لله عز وجل وسدا لهذه الذريعة - 00:31:13

النبي صلى الله عليه وسلم ايضا استخدم هذه القاعدة الاصولية مع فروعها الفقهية عندما دخل آآ مكة وقال لعائشة يا عائشة لولا ان
قومك حديث عهد بجاهلية حديث عهد باسلام لنقضت الكعبة - 00:31:32

ولجعلته على قواعد ابراهيم ولجعلت لها بابين بابا يدخل منه الناس وبابا منه يخرجون يبقى ايه اللي خلى النبي عليه الصلاة والسلام
ما يهدش الكعبه وبينيها من جديد على قائد ابراهيم - 00:31:55

ان الناس كانوا حدثاء عهد بجاهلية حدثاء عهد باسلام. اذا سد الذرائع دي مسألة معتبرة ومن هنا في هناك بعض المسائل كنوع من
التنشيط الفقهي في هذه المسألة زي حرمة بيع - 00:32:12

لمن تتحقق للبائع ان المشتري سيستعمله في حرام او يستعمله في غير ما صنع له يعني يستعملوا في حرام كذبح
خنزير يعني انت لو عرفت انه هيشتري هيشتري السكينة دي ولا ادبح بها خنزير - 00:32:32

لا تبعها له لأن اكل الخنزير حرام فإذا استعملها في حرام لا يجوز او ان يستعملها في غير ما وضعت له ان هو ان هي السكينة تستعمل
في المباحثات طب لو انت عارف ان واحد اشتري سكينة عشان يقتل بها حد. هل يجوز ان تبيعه - 00:32:55

اه هذه السكينة لا يجوز. يبقى حرمة بيع السلاح لمن تتحقق انه يستعمل السلاح في حرام او غير ما صنع له من حل ايضا حرمة بيع
الحرير لمن تتحقق انه سيلبسه من الرجال - 00:33:18

يعني لو واحد هيشتري حرير مثلا لبنياته لمراطنه ماشي طب انت لو تتحقق انه سيصنعه لنفسه فهذا لا يجوز ان تبيعه هذا الحرير
وكذلك كما قلت من قبل حرمة بيع العنبر لمن تتحقق انه يستشيره كي يستعمله اه بعد العصر - 00:33:41

خرمرة آآ ويستفاد من هذا الحديث ان الطالب او التلميذ او المتعلم له ان يسأل استاذه او شيخه عما اشكل له ولكن بالادب والترفق
دون مجاوزة للقدر او الحد وعلى العالم ان يجاوبه بما يبين له الحق ويزيل عنه الاشكال. آآ مستمعينا الكرام - 00:34:04

نكتفي بهذا القدر من شرح هذا الحديث ولنا لقاء ولكن هذا اللقاء ان شاء الله سيكون بعد شهر رمضان وفي منتصف شهر آآ شوال
نسأل الله تبارك وتعالى ان يتقبل منا ومنكم. وشكرا لكم على حسن استماعكم. ونلتقي على خير ان شاء - 00:34:35

الله والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته - 00:34:59